جعل فيه الاثنان حال كون هذه الاسماء مضمومة الميم والعين اذ القياس كسر الميم وفتح
العين كامت وجاء مدق ومدقة بكسر الميم وفتح العين على القياس تنبيه اى هذا التنبيه
على كيفية بناء المرة من الفعل الذي يراد بناء المرة منه اما ان يكون ثلاثيا او رباعيا
اما الثلاثي فاما ان يكون مجردا او مزيدا فيه اما المجرد فاما ان يكون في مصدره التاء
اولا فالمرة من مصدر الثلاثي المجرد الذي لا تاء فيه يجيء على فعلة بالفتح تقول ضربت ضربة
اى ضربا واحدا في السلاسل وقمت قومة اى قياما واحدا في غير السلاسل وانما بني على فعلة
لان الاصل في مصادر الافعال الثلاثية فعل بفتح الفاء وسكون العين فبني منها على فعلة
التي هي اصل وانما زيدت التاء في اخره ليدل على المرة الواحدة وانما خص الاخر بزيادة
التاء لانه محل الزيادة والنقصان وشذ اتيته اتيانة ولقيته لقاءة لانهما من الثلاثي
المجرد الذي لا تاء في مصدره اذ مصدرهما اتيان ولقاء والقياس اتية ولقية والمرة
مما زاد على الثلاثة سواء كان رباعيا مجردا او مزيدا فيه او ثلاثيا والثلاثي مزيدا فيه تبنى المرة
بزيادة التاء هي تاء التانيث للمرة عليها في اخر المصدر كاعطاءة وانطلاقة يعني حكم
في الثلاثي المجرد والرباعي كلها الا ما فيه تاء التانيث منهما اى من فعل الثلاثي وفيه تاء
وغير الثلاثي مع التاء فالوصف بالواحدة واجب اى من هذين النوعين على مصدرهما
المستعمل مع وصفها بالواحدة كقولك رحمته رحمة واحدة ودحرجة دحرجة فلا يجتلب
تاء اخرى في اخر مصدرهما لئلا يجتمع التاءان في كلمة واحدة والفعلة بالكسر اى بكسر الفاء
للنوع من الفعل اى يجيء النوع من مصدر الثلاثي الذي لا تاء فيه على فعلة بكسر الفاء كما قال
الصرفيون المفعل للموضع والمفعل للالة والفعلة للحال تقول هو حسن الطعمة والجلسة
اذا كان حسن الاكل والجلوس اى حسن النوع من الطعمة والجلوس هذا في الثلاثي المجرد الذي
لا تاء فيه ومن الثلاثي الذي على مصدره المستعمل مع الوصف نحو نشدة لطيفة للفرق بينه وبين
المرة والفارق بينهما القرائن الخارجية والا لكان اذا وصفته بالواحدة وقلت نشدة واحدة
تكون للمرة وان وصفت بغيرها مثل قولك نشدة لطيفة او قبيحة او بطيئة او سريعة تكون
للنوع ومن غير الثلاثي وهو الثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه ان كان في مصدرها

التاء

التاء فعلى هذا مصدره المستعمل والفارق بينه وبين المرة القرائن ايضا
نحو استقامة ودحرجة فان لم يكن فيه تاء فيجيء على مصدره المستعمل مع زيادة
التاء فيه مع الوصف بغير الواحدة انطلاقة وتدحرجة حسنة للفرق بينه وبين
المرة فان الكتاب يستغني بحمده وما في التراب تمت الكتاب بعون الملك الوهاب
الفراغ بيد [illegible]

الكتاب
بعون
الله
الملك
الوهاب

Copyright © King Saud University